

## حرف الجيم

مُسْتَشْعِرُ الصَّبْرِ مَقْرُونٌ بِهِ الْفَرْجُ يُبْلَى فَيَصْبِرُ والأشياءُ تَرْتَجُ  
حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ مَكْنُونََ غَايَتِهَا جَاءَتْكَ تَزْهًا وَفِي ظَلْمَائِهَا السُّرُجُ  
فَاصْبِرْ وَدُمَّ وَأَقْرَعَ الْبَابَ الَّذِي طَلَعَتْ مِنْهُ الْمَكَارِهِ وَالْمُغْرَى بِهِ يَلِجُ (1)

إِنَّ الْأُمُورَ إِذَا اشْتَدَّتْ مَسَالِكُهَا فَالصَّبْرُ يَفْتَحُ مِنْهَا كُلَّ مَا رُتِجًا (2)  
لَا تَيْأَسَنَّ وَإِنْ طَالَتْ مُطَالَبَةٌ إِذَا اسْتَعْنَتْ بِصَبْرٍ أَنْ تَرَى فَرَجًا

لَا تَيْأَسَنَّ إِذَا مَا ضِغْتٍ مِنْ فَرْجٍ يَأْتِي بِهِ اللَّهُ فِي الرُّوحَاتِ وَالذَّلِجِ  
وَإِنْ تَضَايَقَ بَابٌ عَنْكَ مُرْتَجٍ فَاطْلُبْ لِنَفْسِكَ بَابًا غَيْرَ مُرْتَجٍ  
فَمَا تَجَرَّعَ كَأَسَ الصَّبْرِ مُعْتَصِمٌ بِاللَّهِ إِلَّا أَنَاهُ اللَّهُ بِالْفَرْجِ

وَإِذَا الْأُمُورُ تَزَاوَجَتْ فَالصَّدْقُ أَكْرَمُهَا نِتَاجًا  
الصَّدْقُ يَغْقِدُ فَوْقَ رَأْسِ حَلِيفِهِ بِالصَّدْقِ تَاجًا  
الصَّدْقُ يَقْدَحُ زَنْدَهُ فِي كُلِّ نَاجِيَةٍ سِرَاجًا

لَئِنْ كُنْتُ مُحْتَاجًا إِلَى الْجِلْمِ إِنِّي إِلَى الْجَهْلِ فِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ أُحَوِّجُ  
وَلِي فَرَسٌ لِلجِلْمِ بِالجِلْمِ مُلْجَمٌ وَلِي فَرَسٌ لِلجَهْلِ بِالجَهْلِ مُسْرَجٌ

(1) يَلِجُ: يَدْخُلُ.

(2) مَا رُتِجَ: مَا أَحْكَمَ إِغْلَاقَهُ.

فَمَنْ شَاءَ تَقْوِيْمِي فَإِنِّي مُقَوِّمٌ  
وَمَا كُنْتُ أَرْضَى الْجَهْلَ خِدْنًا وَلَا أَحَا  
فَإِنْ قَالَ بَعْضُ النَّاسِ: فِيهِ سَمَاجَةٌ

﴿٢٤﴾

﴿٢٤﴾

أَخْلِقُ بِذِي الصَّبْرِ أَنْ يَحْظَى بِحَاجَتِهِ

﴿٢٤﴾

﴿٢٤﴾

لَا أَحَبُّ الشَّرِّ جَارًا لَا يُفَارِقُنِي

﴿٢٤﴾

﴿٢٤﴾

وَمَا نَزَلْتُ مِنَ الْمَكْرُوهِ نَازِلَةٌ

﴿٢٤﴾

﴿٢٤﴾

لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ قَلْبِي حِينَ يَنْزِلُ بِي

﴿٢٤﴾

﴿٢٤﴾

مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِي أَمْرًا فَأَكْرَمَهُ

﴿٢٤﴾

﴿٢٤﴾

بِالصَّبْرِ تُدْرِكُ مَا تَرْجُوهُ مِنْ أَمَلٍ

﴿٢٤﴾

﴿٢٤﴾

إِيَّاكَ أَخِي تُرَافِقُ مَنْ

﴿٢٤﴾

﴿٢٤﴾

جَرَتْ عَادَةُ اللَّهِ فِي خَلْقِهِ

﴿٢٤﴾

﴿٢٤﴾

دَاءُ الزَّمَانِ وَأَهْلِيهِ

﴿٢٤﴾

﴿٢٤﴾

دَاءُ يَوْمِ لَهْ الْوِجَالِجِ

(1) طرق العوج: غير المتقيمة أو المهلكة.

أَغْنَى الْأَنَامِ تَقِيٍّ فِي ذُرَا جَبَلٍ      يَرْضَى الْقَلِيلَ وَيَأْبَى الْوَشْيَ (1) وَالتَّاجَا  
 إِذَا تَضَايَقَ أَمْرٌ فَانْتَظِرْ فَرَجًا      فَأَضِيقُ الْأَمْرَ أَذْنَاهُ إِلَى الْفَرَجِ  
 وَإِذَا أَتَاكَ مِنَ الْأُمُورِ مُقَدَّرٌ      وَهَرَبْتَ مِنْهُ فَانْحَوْهُ تَتَوَجَّهُ  
 كَمِ عَالِمٍ لَمْ يَلِجْ بِالْقَرْعِ بَابَ مُنَى      وَجَاهِلٍ قَبْلَ قَرْعِ الْبَابِ قَدْ وَجَا  
 رَبُّ أَمْرٍ عَزَّ مَظْلَبُهُ      سَهَّلْتَهُ سَاعَةَ الْفَرَجِ  
 وَلَرَبُّ نَازِلَةٍ يَضِيقُ لَهَا الْفَتَى      دَزَعًا وَعِنْدَ اللَّهِ مِنْهَا الْمَخْرَجُ  
 ضَاقَتْ فَلَمَّا انْتَحَكَمَتْ حَلَقَاتُهَا      فُرِجَتْ وَكَانَ يَخَالُهَا لَا تُفْرِجُ

(1) الوشي: اللباس المزركش.